

المجلس (84) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 43)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده

الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نقرأ بسم الله من اين هو صفحة اربع مئة وخمسة

وسبعين خمسة وسبعين طيب بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه

ولمشايخه وللحاضرين - 00:00:31

وباسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم. قال باب معرفة طريق الرؤية وبه اليه قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال

اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري - 00:00:54

قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنهما رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي

صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم ابن سعد؟ اي نعم وقد

مضى - 00:01:10

العديد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن معروف ابو اليمان حكم ابن نافع البحراني منسقان شعيب ابن ابي حمزة

والزهري الامام محمد ابن مسلم قال اخبرني السيد المسيب واعطاه ابن يزيد الليثي كلاهما - 00:01:35

وفي طبقة التابعين سارة عزيزا مؤكدا. يعني هنا امامنا السيد المسيب واطالبنا يزيد ان ابا هريرة رضي الله عنه واخبرهم ان النبي

صلى الله عليه وسلم ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل - 00:01:59

ربنا يوم القيامة وهذا على كل حال الاحاديث بمثل حديث ابراهيم بن سعد يقول ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن ابيه يزيد الليثي.

وهنا سعيد المسيب وعتائب ابن يزيد الليثي. كلاهما نعم - 00:02:19

زيدوا وبه اليه قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:40

ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنى فيتمنى ويتمنى فيقول

له هل تمنيت؟ فيقول نعم. فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه. نعم - 00:02:58

محمد ابن رافع القصيري شيخ مسلم ابن حجاج القشيري بلدي الرجل عن بلديه ثقة زايد الامام عبدالرزاق ابن همام الصنعاني معروف

لديكم معمر ابن راشد وهو البصري ثقة انا همام ابن منبه - 00:03:21

ابن منبه ابن كامل الصنعاني اذا ثقة يقول هذا ما حدثنا ابو هريرة وهذا ما حدثنا ابو هريرة. طيب الرواة كلهم يقولون عن ابي هريرة

وكذا. لماذا قال هذا ما حدثنا ابو هريرة؟ لان همام بن منبه - 00:03:44

عنده نسخة من احاديث ابي هريرة هو ساق اسناد من اول ثم بعد ذلك يعني خاصة في مسند الامام احمد له نسخته معروفة وقال

وبه وبه الى اخره فيكون همام ابن منبه له نسخة كان عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذه النسخة كان مشهورة اخذها الامام احمد رحمه الله وضمها كله في - 00:04:03

بالنسبة ابي هريرة من مسند الامام احمد. والآخرين ايضاً رووا هذا متفرقين. ولذلك قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه يروي من نسخته. وقال رسول الله فذكر احاديث منها. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنى هذا من رحمة الله تعالى وهو الرحيم بعباده في الآخرة. الرحمن في الدنيا كفارا ومسلمين ومؤمنين. اما في الرحيم في الآخرة - 00:04:52

ان ادنى مقعد فيكم ان يقول له تمنى فيتمنى ويتمنى فيقول هل تمنيت؟ فيقول نعم اكتفيت. فيقول فان لك ما تمنيت ومثله معه. هذا تفسير لقوله تعالى ان رحمتي وسعت كل شيء نعم - 00:05:11

زيدوا وبه اليه قال وحدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناساً في زمن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:32

قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم. قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحب؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها - 00:05:52

قالوا لا يا رسول الله طالما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة. الا كما تضارون في رؤية احدهما. اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد - 00:06:12

فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود - 00:06:31

وغبر اهل الكتاب نعم. احسن الله اليكم. وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدونه قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد - 00:06:51

فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كأنها يحطم بعضها بعضاً. فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى. فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال له - 00:07:10

ماذا تبغونه؟ فيقولون عطشنا شوية. لانه الحديث طويل ما شاء الله آآ قال قال رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ هل نرى ربنا يوم القيامة آآ يعني لماذا او مظنة السؤال او مدعاة للسؤال ما هو؟ هل نرى ربنا؟ لماذا يسألون؟ لانهم يقرأون قول الله تعالى وجوه - 00:07:41

ناضرة الى ربها ناظرة. وعلى هذا فهموا والصحابة يفهمون ما انزل الله تبارك قال عليهم باللغة العربية فاذا كان اشكل عليهم وزيادة التفصيل فهذا سؤال من هذا النوع. هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:08:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس؟ وقد مضت الرواية بتخريجاتها بعدها جاءت وهل اي يظن بعضكم بعضاً ويزدحم رؤيته في رؤية الشمس قال قالوا لا بالظهيرة صحوا - 00:08:29

صح اي ليس فيها سحب ليس معه سحب كما فسر وهل تضارون في ليلة القمر رؤية الله تبارك؟ وهل تضارون فيه؟ رؤيته القمر ليلة البدر سحوا فيها اي في الليل سحب. قالوا يا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضار - 00:08:49

والامثال والنبي صلى الله عليه وسلم ظرب المثل والقاه تبارك وتعالى ظرب الامثال وتلك الامثال منها الوسائل التوضيحية بالتدريس المعلمين وغيرهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم المعلمين وافضل المعلمين. فقال هل ترون؟ وهذه - 00:09:16

كلها لا ينطق عن الهوى. هذه كلها مما نزل به الوحي بهذه السورة لا نجد انه صلى الله عليه وسلم يصوغ العبارات من عند نفسه ما ينطق فيما يتعلق بالله - 00:09:38

ولا برسوله ولا بدين الله الا وهو وحي من الله تبارك وتعالى. في يوم القيامة الا قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما

تضارون في رؤية احدهما. يعني الا كما وانتم قلتم لا نضار ما هو كذا فمعناه لا يكون - [00:09:52](#)

فيه ضرر والله المثل الاعلى والقمر الة في اليد العليا وكذلك الشمس في الجهة العليا فما دام هذا المخلوق يراه الناس كلهم ولا ينقص رؤية بعضهم برؤية بعض كلهم في مكانه. فالله عز وجل - [00:10:12](#)

وفيه تشبيه ان الله تعالى يطلع عليهم ويشرف عليهم من عاليرونه جل وعلا حقيقة بمعنى انهم كما قال طوائف اخرى الله المستعان وينكرون رؤية الله تبارك وتعالى وان الله لا يرى - [00:10:32](#)

الذي يرى مخلوق اشياء غريبة يتهاجأ الانسان من هذه القضايا التي يدفعون الحق بها كما تظاهرون رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد ولا يبقى احد - [00:10:52](#)

احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا يعني عباد بعد الاصنام يتبع بعضهم بعضا. حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر. من بر وفاجر لكنه يعبد الله تعالى ويوحده - [00:11:12](#)

والتوحيد مفروغ منه انه آآ خالص ولكن الامال تكون قد نقصت وقد عمل ربما بعض للفجور ايضا وغب لاهل القتال بقية اهل الكتاب الذين كانوا على دين موسى عليه السلام. فيدعى اليهود فيقال له ما - [00:11:41](#)

انتم تعبدون قالوا هنا كنا نعبد زي ربنا الله فيقال كذبتهم ما اتخذ الله من صحبة ولا ولد. فما تبغون؟ قالوا عتشنا يا ربنا فاسقنا ويسار اليهم الا تردون. ويا يحشرون. اقرأ بارك الله فيك. نعم - [00:12:01](#)

ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن مرئ ابن الله فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله ومن صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا. قال فيشار اليهم الا تلدون - [00:12:21](#)

فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يعتم بعضها بعضا اين سوق المجرمين يومئذ الى جهنم بردا؟ نعم فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر اتاهم رب العالمين - [00:12:43](#)

ان سبحانه وتعالى في ادنى صورة في ادنى صورة من التي رأوه فيها. قال فما تنتظرونه تتبع كل امة ما كانت تعبد. قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم - [00:13:05](#)

ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم ليكاد ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية اية تعرفونها؟ تعرفون بها - [00:13:25](#)

فيقولون نعم في كشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه. الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد - [00:13:47](#)

على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة. فقال انا فيقولون انت ربنا. ثم يضرب الجسر على جهنم. وتحل الشفاعة. ويقولون اللهم سلم سلم - [00:14:07](#)

قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض ملة فيه او ملة الظاهرة الزلة يزل تزل قدم فيكون المصدر ملة وقد يقال الله اعلم ملة نعم. احسن الله اليكم قال دحض ملة فيه خطاطيف وكلايب فيه خطاطيف وكلايب - [00:14:27](#)

وحسك تكون بنجد فيها فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كالطرف فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب. فجاج مسلم ومخدوش مرسل. ومكدوس في نار جهنم. حتى اذا خلص المؤمنون منه - [00:14:57](#)

النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار. فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون - [00:15:24](#)

فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه. ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به. فيقول ارجعوا فمن وجدتم في - [00:15:45](#)

مثقال دينار من خير فاخرجوه. فيخرجون خلقا كثيرا. ثم يقولون ربنا لم نذر فيها عدن ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجوه - [00:16:08](#)

خلقا كثيرا. ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا. ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير. فاخرجوه

فيخرجون خلقا كثيرا. ثم يقولون ربنا لم نذر - [00:16:28](#)

فيها خيرا موقعا على كل حال هذا فيها بعض الكلمات الغريبة السراب كالسرابي الذي سراب يحطم بعضها بعضا. السراب هو الذي

يتراءى للناس وادي القفر خاصة اه بعد الظهر يسمى سرايا. واذا كان من السباح الى الضحى يسمى الا هكذا - [00:16:48](#)

سبحان الله سعة اللغة العربية وهو يتراءى للناظر كانه ماء يجري. هكذا وفي وسطه النهار وكذلك قيل الان من الضحى الى زواج

الشمس سمي سرايا لانه يسرب سروباً هكذا يهرب هروباً اذا اذا قربت منه فهو فاذا دعاه لم يجده شيئاً وجد الله عنده كما قال الله

تبارك وتعالى - [00:17:22](#)

بعضها بعضا. يعني كأنه يأكل بعض النار تحطم بعضها بعضا. كما قال في الحديث يا رب قد اكل اشتكت النار الى ربها يا ربي اكل

بعضي بعضا هذا معناه يحطم بعضها بعضا او يختلط بعضها بعضا نعم - [00:17:52](#)

وبعد ذلك قال ويأتون ثم بعد ذلك قاليب هذه التي ذكر هنا ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جال الله ظهره طبقة واحدة معناه

في كتاب الله تعالى - [00:18:12](#)

واذا كانوا ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. ولا يستطيعون بقي يوم القيامة الذين يدعون الى السجود والذين لم الله تبارك

وتعالى فيكون ظهره او ظهورهم طبقة واحدة لا يقدر أن - [00:18:32](#)

طبقة واحدة الان عند الانسان في آآ ظهره فقار. وهذا الفقار يعين الانسان على الا انحناء وعلى الالتفات او شيء. لكن اذا كانت طبقة

واحدة فلا يقدر ان يسجد ولا - [00:18:56](#)

ان يكون يركع هكذا. طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد قفاه سوف يقولون ثم يرفعون رؤوسهم. وقد تحول في صورته التي يرفعوها

فيها ولا مرة. فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا - [00:19:16](#)

ثم يضرب الجسر فيه على جهنم وتحل الشفاعة. ويقولون اللهم سلم سلم نعم قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مظل مزلة.

دحض اي موضع يدحض. وينزل في الانسان - [00:19:34](#)

تزل قدم فيه خطاطير وقد مضى بنا خطاف جمعوا خطاطيف جمعوا خطاف وهي الاحداث الحديد الذي تكون فيها اشواك وتكون

ملوية يخطف بها الشيء او يعلق في شيء ويكون كأنها مثل - [00:19:52](#)

شوقي السعدان كما مثل او هنا ذكر السعدان. وهل رأيت السعدان؟ قال حيكونوا هكذا مفلطحا ويكون شوقه ملويا كما مضى بنا من

قبل. وحسق تكون بنجد فيها شويكة. يقال لها - [00:20:16](#)

نجد هذا معروف كل ما يكون يرتفع من بعد الطائف الى العراق كلها يسمى نجدا ان كان نجد ما يفهم في السابق فلان النجد يعرفون

الناس كلهم حتى البر والفاجر وحتى النساء وذوات الخدور يعرفونها يقولوا هذا نجد - [00:20:36](#)

ايوا يا ابو وهابي هذا كافر وكذا. الله المستعان. فنجد هذا فيها شويكة شويكة هي كأنها ليست تكون شوق اشواق كبيرة لكنها تكون

كثيرة كما قال وفي الرواية السابقة مضى بنا كانها - [00:20:54](#)

مفلطحة يعني موسعة الكف ثم بعد ذلك يكون ملويا. فيمر المؤمنون كطرف العين والبرق كل واحد على قدر امله. اه لا شك ان هذه

مواقف من اشد المواقف فينبغي للانسان ان يذكر الله تبارك وتعالى ويدعو الله تبارك وتعالى ان يوفقه في المرور على هذا الجسر -

[00:21:11](#)

الذي قد يخطف فيه او يخطف فيه الانسان فيلقى في النار. فيمر المؤمنون كطرف العين والبرق والطيور وكاجاويد الخيل

اجاويد اجود يعني من الخيول السريعة والركاب فنجي المسلم منهم - [00:21:38](#)

تكون النجا وسلمه الله تبارك وتعالى. ومخدوش مرسل. خدش وكأن الكلايب كادت ان تنحسه ولا تمسكه وترسله او تلقيه في النار.

لكنه ارسله الله تبارك وتعالى فخرج مخدوسا ومقدوسا في النار ومقدوسا في النار. بعضهم - [00:21:58](#)

الخطاطيف تخطفه وترميه وتكدسه وتجمعه في النار. في نار جهنم. حتى اذا خلص المؤمن من النار فوالذي نفسي بيده ما منكم من

احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين يوم القيامة لآخوانهم في الدين. يعني كلکم يكون - [00:22:24](#)

شد مناشدة لله تبارك وتعالى تناشدون الله تعالى في استخراج استقصاء استخراج في حق الآخوان كانکم تقولون كما جاء في تعبيره هنا يقولون ربنا كانوا يصومون معنا هذا يعني شفاعة المؤمنين قبل ان يدخلوا او قبل ان تأتي هناك موقف - [00:22:46](#)

كفاعات فيخرجون كانوا يصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم. فتحرم صورهم على النار ويخرجون او فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار تحرم صورهم على النار تحريم ابديا لكنهم لان يكونون - [00:23:16](#)

لما يناشدون الله تعالى ويستشفعون فالنار لا تأكلهم. وهناك ناس قد اكلتهم النار كما مضى بنا ويقول فيقال اخرجوا منابض فتحرموا صورهم على النار على النار. فيخرج يخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه. والى - [00:23:39](#)

لديه ثم يقولون ربنا هنا قالوا تحرم صورهم على النار بحيث لا تقدر ان ولا تحرقهم كليا. لكن بعضهم يكون اخذت النار. وبعضهم كما جاء في رواية اخرى لا تمسه النار - [00:23:59](#)

مطلقا وهو قد سقط في النار. فيقول ارجعوا ثم يقولون ربنا ما بقي احد ممن امرتنا فيقول ارجعوا ان وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه. وهذا يدل على قلة الا - [00:24:16](#)

زيادة الايمان النقصاني التي ينكره طوائف كثيرة سواء ويقولون الايمان شيء واحد ويستجيزنا ان يقول ايمان جبريل وهنا يقول الله تبارك وتعالى فما وجدت؟ فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجوه - [00:24:34](#)

خلق كثيرا كيف يعرفون انه في قلبه مثقال ذرة من خير كيف او مسخرة دينار من قرد؟ الظاهر يلهمهم الله تبارك وتعالى برحمته حينما ناشدوا لآخوانهم معاونة لهم. ثم يقول ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا. ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال - [00:24:54](#)

نصف دينار من خير فاخرجوه. ويخرجون خلقا كثيرا. ثم يقولون ربنا لم نذر فيهما فيها من امرتنا وممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا هون وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير او اخرجوه - [00:25:21](#)

الله اكبر هذا من رحمة الله عز وجل. فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا اي لم نذر احدا فيه خير قط. فهذا على كل حال على كل حال من رحمة الله تبارك وتعالى ينبغي للانسان ان يتصور هذه وكثير منهم في الدرس الماضي واحد من الآخوان انا بقيت الله - [00:25:39](#)

في الدرس الماضي قال انا ابغى منك شي قلت طيب قول لي قال انا اجد الشك في كل هذا الذي نقرة جنة وجهنم قلت الله اكبر سبحان الله اذا كان الانسان وصل الى هذا هذا يحتاج الى معالجة كثيرة جدا فقلت له يا اخي لابد ان تجلس مجالس العلم - [00:26:08](#)

حديث خاصة لان الحديث كان بعض مشايخنا يقول بدون مؤاخذه بعض الناس يقول انت تستحق الفقه الفقه المذاهب ما استهقر يستفاد منه. لكن يقول اذا كان الانسان دائما في قراءة الفقه القلب - [00:26:31](#)

يقسو واذا كان يقرأ الاحاديث وفيها رقائيق وغيرها فالقلب يرق وهذا بالفعل لا شك فيه. هذه الاشياء ما تجدها في كتب الفقه مطلقا في اي باب يجعله ما عندهم كتاب القيامة كتاب الزهد كتاب كذا ما هو موجود فبذلك قلت له لابد ان تجلس ما ندري الان في المجلس - [00:26:47](#)

موجود لكن والله كان يقول انا اجد كله كأنه ليس عندي شيء. واقول كله كذب بس شي غريب جدا هذا انه لكنه جزاه الله خير يريد الخير والخير في قلبه باقي والا ما كان يمكن يرمي ويذهب - [00:27:07](#)

لكنه يسأل معناه انه يريد الخير. نعم آآ حتى ان بعضهم لينقلب اين هو لفا في السابق اي نعم ويكشف عن ساق موجود هذا في الحديث ولا ما هو موجود؟ نعم موجود قال ما من ساق؟ يقول يكشف بفتح الياء هكذا - [00:27:23](#)

سيادتك الشيف فيكشف انساق او يكشف انساق. كلاهما قرئ يكشف بفتح الياء وضما. وهما صحيحان وفسر ابن عباس وجمهور اهل الكتاب وغريب الحديث الساقف هنا بشدة. يعني يكشف عن ساق - [00:27:51](#)

يظهر للناس شدة في كل مواقف من هذه المواقف. الان كانوا في موقف الحشر والشمس ترمي بابه بحرارتها وهي تدنم ادنيت منهم. ثم بعد ذلك اذا خرجوا مزلة وقد يسقط بعضهم - [00:28:11](#)

وقد يخردل بعضهم يخردل معناه قد يخدش خدشا كثيرا لان الخردلة كما مضى في العديس السابق وفي التخريج موجود انه يخردل يعني يكون كانه قطع من اللحم سقطت منه ما بقي الا عظما - [00:28:33](#)

نعم مثل ما قال يعني اه في قصيدة بانا السعاد موجود هادا اه اي نعمين يخردل لهم اللحم خردلة. على كل حال فيكون يخردل معناه يقطع قطعاً ويسلم بفضل الله تبارك - [00:28:52](#)

وتعالى في كشف انساق هذه كلها ساق. ساق بمعنى شدة يعني هناك شدة والام شديدة كما فسر بعضهم قال هذا مثل يقول ابن عباس فسر قال فيكشف عن هناك في الاية فسرته نريد ان نفهم بارك الله فيك - [00:29:12](#)

فسر الساق هنا في الاية يوم يكشف عن ساقى ويداوين الى السجود ولا يستترون ان ساق ففسر ابن عباس رضي الله عنه وجمهوره اللغة وغريب الحديث هكذا قال النووي الساق هنا بالشدة اي يكشف او يكشف عن امر شديد او - [00:29:35](#)

وامر مهول. وهذا مثل تضربه العرب لشدة العمر. ولذلك يقولون قامت الحرب والاساق واصلها ان الانسان اذا وقع في امر شديد شم رصائده وكشف عن ساقى للاهتمام به. قال القاضي انا نريد نتوقف هنا - [00:29:55](#)

شيئا ما وقفة قال القاضي قيل المراد بالساقى هنا نور عظيم. يكشف عن نور عظيم. وورد في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وما رواه ابو يعلى في مسنده من حديث ابن موسى العشري مرفوعا يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظيم - [00:30:15](#)

يخرون له سجدا. لكن هذا الحديث ضعيف الذي ذكره بل هو منكر لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وورد في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف ان هذا الحديث ضعيف. قال ابن فورق ومعنى ذلك ما - [00:30:38](#)

للمؤمنين عند رؤية الله تبارك وتعالى من الفوائد. يوم يكشف انساق يعني هناك تظهر لهم فوائد ما ندري ايش يقصد قال القاضي وقيل قد يكون الساق علامة بينه وبين المؤمنين. من ظهور جماعة من الملائكة. ساق يعني جماعة من الملائكة - [00:30:58](#)

وليس عامة ما قبلوا ان لله ساقا. واخذوا وتشبثوا بما آا فسرته ابن عباس رضي الله عنهما الشدة. قال القاضي وقد يكون الساق علامة بينه وبين المؤمنين من ظهور جماعة من الملائكة على خلقة عظيمة - [00:31:20](#)

لانه يقال صاق من الناس كما يقال رجل من جراد. وقيل قد يكون ساق مخلوق جعله الله علامة للمؤمنين عن السوق المعتادة. هذا كله كلامه رحمة الله عليه. كله تأويل - [00:31:48](#)

قيل معناه كشف الخوف وازالة الرعب. يوم يكشف انساق يعني يكشف عنهم الرعب وعنهم الرعب والخوف. وما غلب على قلوب من الاهوال فتطمئن حينئذ النفوس عند ذلك ويتجلى لهم فيخرون سجدا لله. قال الخطابي وهذه الرؤية التي - [00:32:05](#)

هذا المقام يوم القيامة. غير الرؤية التي في الجنة لكرامة اولياء الله. وانما هذا للامتحان الذي يريد ان اقول بارك الله فيكم انه فيكشف انساه ارانا ما عند النووي فاذا كان انا اذكر ان بعض من كان في الدراسات العليا هنا في قسم العقيدة - [00:32:25](#)

كان ينكر هذه الصفات انكارا واضحا جدا. وقد كتب في كتابه السنة بين الفقهاء واهل الحديث وكانه يسخر ويهزى باهل الحديث انهم يثبتون لله تبارك وتعالى صاقا. هكذا ويقول هؤلاء قلة - [00:32:51](#)

قليل الفهم وكذا وكذا. وبدأ يحشر ويهشد هذه التفسيرات. قال ابن عباس كذا وقال والروايات ما يميزه ليس من الذين يميزون بين الروايات الصحيحة والضعيفة في ذكر هذه الرواية التي بمعنى نور بمعنى جماعة من الملائكة الى اخره - [00:33:13](#)

على كل حال قال ابن حجر ايضا هذه الرواية جاءت في صحيح البخاري في كشف ربنا ان ساق انا ملخص ان اقول فسر الاية بما فسرته ابن عباس وغيرهم بمعنى ساق بمعنى شدة. بمعنى الاهوال الكثيرة. الاية فسر. لكن كيف تفسر هذه الاية - [00:33:33](#)

هذه الرواية التي جاءت في رواية البخاري وغيره. رواية البخاري في عدة مواضع بارقام مختلفة في كشف ربنا انساقه هكذا باضافة الظمير الى ربنا. فاول شرح والحديث قال ابن حجر واما الساق فجاء ابن عباس في - [00:34:00](#)

قوله تعالى انا قلت لكم ملخصا بان قوله تعالى فسر بما فسر ابن عباس لا شك فيه. لكن بماذا تفسر قول ابن عباس قول النبي صلى الله عليه وسلم فيكشف ربنا ان ساقه. هكذا نقل - [00:34:20](#)

ان لم يكن مشهورا ان لم يكن متواترا فهو مشهور بروايات وطرق كثيرة. قال ابن حجر وعن مساق فجاني ابن عباس بقوله تعالى عن شدة الامر والعرب وتقول الى اخره. وجاء نبي موسى الاشعري نور عظيم. هذا الذي نفسه نقل. نقل هو الابن حجر. قال - [00:34:39](#) ولم يا ابن حجر عادته وقال انه في فضل الباري اذا اردت شيئا من الاحاديث والاثار فهو حسن على الاقل حسن. لكن هذا منكر وضعيف ننبه عليه وقال ابن فورق معناه ما يتجدد من الفوائد والالطاف. وقال المهلب تعرفون محلى بن ابي صفرة؟ احد شراح - [00:34:59](#)

صحيح البخاري قال كشف الساق للمؤمنين رحمة ولغيرهم نقوى. اثبت ساقنا وقال الخطابي فهب انظروا يعني كيف آآ تشاكشون رحمة الله عليهم تهيب كثير من الشيوخ الخوظ فيما نساق. ومعنى قول ابن عباس ان الله لا يكشف عن قدرته التي تظهر بها الشدة. هو نفسه خطابي في شرح البخاري - [00:35:23](#)

قد اول هذا التعويل. واسرد البياقي الاثر المذكور عن ابن عباس بسندين كل منهما حسن. وزاد اذا خفي عليكم من القرآن شيء فاتبعوه بنا الشعراء او من الشعر. يعني ابحثوه. وذكر الرجز المشار اليه - [00:35:52](#)

وانشد الخطابي في اطلاق الساقية للامر الشديد اه وفي في سنة كشفت عن ساقها يعني هو كانه يذكر هناك سنين وجذب وفيها كذا كسرة ساقية. واصلا اخر ابن عباس قال يريد يوم القيامة. قال الخطابي وقد يطلق ويراد به النفس - [00:36:12](#) ما الذي يظهر لي ولم اجد هذا التاويل عند احد ان قول ابن عباس محمول في تفسير الاية فسر الاية لا بأس لا احد يمنعك ان تفسر لانه ان لم يكن ساق ان لم يكن تقبل هذا التفسير وتقول انساق بما - [00:36:35](#)

لا بأس ان تفسر لكن لا تهمل مانع ساقه ان قول ابن عباس محمود في تفسير اية تفسير الاية ولا شك ان الامر الشديد قد يكشفه الله ولا قوم في الدنيا وقد يكشفه في الاخرة فتفسير الاية بهذا المعنى العام لابن عباس او غيره لا يعني - [00:36:55](#) في كشف انساقه. يعني هذا فيكشف انساقه تفسيره غير. لذا نقول ان الساق صفة من صفات الله عز وجل تمر كما جاء مثل كل صفة من غير تكييف ولا تعتيل ولا تشبيه ولا تمثيل. هذا - [00:37:18](#)

والواجب يقول ابن تيمية رحمه الله يعني انظروا وهو جزاه الله خير لماذا اه ننقل كلامه لانه ذكر شيئا عجيبا جدا في هذا. واما الذي اقله الان واكتبه وان كنت لم اكتبه - [00:37:38](#)

فيما تقدم من ان ما اقله في كثير من المجالس ان جميع ما في القرآن من ايات الصفات ليس عن الصحابة في خلاف في تأويلها. وقد طالعت التفاصيل المنقولة احفظوا هذا وقد تعلأتوا التفاصيل المنقولة عن الصحابة وما ورد من الحديث ووقفت على ذلك على ما شاء الله - [00:37:56](#)

من الكتب الكبار والصغار اكثر من مئة تفسير. هكذا يقول اكثر من مائة تفصيلا فلم اجد الى ساءتي هذه. انا احد من الصحابة انه تأول شيئا من ايات الصفات او ايات - [00:38:22](#)

خلاف مقتضى او اول بخلاف مقتضاه المفهوم المعروف بل انهم من تقرير ذلك وتثبيت وبيان ان ذلك من صفات الله ما يخالف كلام المتأولين ما لا يحصيه الا الله. وكذلك فيما يذكرونه - [00:38:39](#)

وذاكرين عنهم شيئا كثيرا. وتام هذا اني لم اجد احدهم الا في مثل قوله تعالى يوم يكشف نعم. فروي عن ابن عباس والطائفة ان المراد به الشدة ان لا يكشف عن الشدة في الاخرة. وعن ابي سعيد الخدري رضي - [00:38:59](#)

انهم ادوه من الاستفادة للحديث الذي رواه ابو رواه ابو سعيد الخدري في الصحيحين يعني يوم يكشف عن ساقه ولا ريب ان ظاهر القرآن لا يدل على ان هذه من الصفات فانها قال فانه قال يوم يكشف عن ساق - [00:39:19](#)

نكرة. انظروا التحليل في مكاني تحليل لغوي. امكان ينكره احد فينكره في الحقيقة تعنتا. قال ومن يكشف عن ساق يكشف عن ساق نكرة في الاثبات. ولم يقل عن ساقه. فما ان ابن عباس ما قال ان ساقه بمعنى - [00:39:39](#)

فجئى فما عدم التعريف بالاضافة لا يظهر انه من الصفات الا بدليل اخر فقل كانه يقول قل انساق بما تريد. ومثل هذا ليس بالتعبير
انما التعبير صرف الاية المدلولة ومفهومها وما نهى ولكن كثير - [00:39:59](#)

من هؤلاء يجعلون اللفظ ما ليس مدلولاً له ثم يريدون صرفه ويجعلونه هذا تعويلاً وهذا خطأ كما قدمنا غير مرة فمجموع الفتاوى
للجزء السادس تنظرون فيه صفاً مئتين وأربعة وتسعين. فقد يظهر من كلام شيخ الاسلام ان تفسير الاية من ابن عباس ليس -

[00:40:19](#)

للحديث والحديث احاديث الصفات يمر كما جاء هكذا. نعم. فبذلك ينبغي للمسلم ان بانه كما اثبت الله تبارك وتعالى يوم يكشف عن
ساقيه ان ساقيه اضافة ساق مضاف والضمير مضاف اليه ايران - [00:40:40](#)

ترجع الى ذات الله عز وجل ولا ينبغي ان نعول تاويل بما من الشدة وغيرها الله المستعان الا ما لا ما ينقل كثير من كثير من القائمة
رحمة الله عليهم في التعويلات. ومن الغريب - [00:41:00](#)

لا شك فيه يقول طيب احد منهم يقول انت تنكد على العشائرة وما تجد شروح الحديث و آاه سرور اصول الحدث الا من الاشارى.
قلنا نعم نحن نعرف وقد اه علمنا الله تبارك وتعالى ان نأخذ ما وافق - [00:41:20](#)

ونترك ما وافق الخلاف او خلاف الصواب. فدعها قدر وخذ ما صفا. فنحن لا نأخذ العقيدة ولو كان قاضي اياض رحمه الله وهو هو
مؤولاً ولو كان الخطابي حتى لو كان ابن تيمية يهول فلا يقبله العلماء لكنه رحمة الله عليه - [00:41:40](#)

ما يوجد انه اولها ولا واحدا وهو يدور مع السنة كما تدور. نعم قال وكان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول ان لم تصدقوني بهذا
الحديث فاقروا ان شئتم ان الله - [00:42:00](#)

الا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيماً. نعم. فيقول الله عز وجل شفيع الملائكة وشفيع النبيون وشفيع
المؤمنون. ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض فيقبض قبضة من - [00:42:22](#)

من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقينهم في نهر في نهر في افواه الجنة. يقال له نهر الحياة. فيخرجون
كما تخرج الحبة في حميم - [00:42:42](#)

السييل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر. نعم. ما يكون الى الشمس اصيفر واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيضاً.
فقالوا يا رسول الله كائنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجونك اللؤلؤ في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة - [00:43:02](#)

هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه. ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون ربنا
اعطينا ما لم تعط احدنا من العالمين - [00:43:29](#)

فيقول لكم عندي افضل من هذا. فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابداً. نعم هنا يقول
فيخرجون الى افواح ايش يلقينهم في نهر في افواه الجنة. افواه الجنة اصله قالوا ابن النووي نفسه - [00:43:49](#)

اما الافواه فجو فجم فوهة. هكذا افواه ليس جمع فم بل قال جمع فوهب وتشديد ذم الفاء وتشديد الواو المفتوحة. وهو جمع سمع
من العرب على غير قياس. وافواه الازقة - [00:44:18](#)

والانهار اوائلها. قال صاحب المثال كان المراد في الحديث مفتتح من مسالك او مفتتح من مسالك قصور الجنة ومنازلها. يعني كأنه
الابواب التي تفتح الى قصور. هذا المقصود منه افواه الجنة. لان - [00:44:38](#)

ناس لهم جنة جناتهم فكل واحد تفتح له ابواب الجنة. ثم قال الاحبة كما فينبئون كما تنبت حميلي الصيلي مو كذا؟ هكذا الاحبة هو
بكسر الحاء هكذا ليست حبة وهو اسم - [00:44:58](#)

لبذور الصحراء الذي يكون اذا جاء المطر فيجعله في اطراف الوادي. ومع قش وغيره فينبت فيه كما ذكر هنا في الحديث الشريف
قال فينبئون فيخرجون كما تخرج الحبة في الا ترونها يكون الى الحجر او الى الشجر كانه يكون متعلقاً في جذع الشجر او -

[00:45:18](#)

واصل الحجر ما يكون الى الشمس وصيفر. وحيمر. وما يكون منها الى الظل يكون ابيضاً. وما يكون الا وهذا واضح حتى في جنب

بيتك اذا كان او في بيتك اذا كان هناك بعض الحشيش ربيتها اذا وضعت عليه حجرا - [00:45:48](#)

يوم اليومين يصير اصفر ابيض مو كذا. اما الذي يتعرض للشمس فيكون اخطر. وانا اذكر ان بعض الناس بدأ يذكر فضائل الحجاب للمرأة ويقول المرأة التي لا تتحجب هذه يسود وجوها وجهها ويذهب النور وبها وج اما المرأة - [00:46:08](#)

تتحجب لا تتعرض للشمس فتخرج كالنور والكل لؤلؤ. هكذا فسر كانه مثل بهذا نفسه هناك والذي يكون وراء الحجاب يكون ابيضا والذي يكون يتعرض للشمس على حال هذا تقريبا للفهم وتقريبا للفم - [00:46:33](#)

ما يكون منها الى الظل يكون ابيض. قالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية. نعم. كانك كنت ترعى بالبادية. النبي صلى الله عليه وسلم كان ترعى كان يرعى آآ - [00:46:53](#)

غنم قريش على قراريت كما جاء في الحديث. كذلك لما خرج لما ذهب الى مع حليلة السعدية فكان يخرج لراعي الغنم ماء اخوانه ابناء حليلة السعدية. والنبي صلى الله عليه لا شك انه عرب عليهم. فالذي يقول لعله ما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم او كأنك -

[00:47:09](#)

وهناك لما ترون انه بعض ايش اللفظة التي جاء فيه قال اجتنوا من الاسود فانه اعلم. قالوا يا رزقك انك كنت في البادية. فجاءت هذه الاقوال من الصحابة استدعاء القباص نعم. وقال اجتنوا. كنا في بادية فكنا نجتني القباص وقال اجتنوا القباص. فانها احلى

وحسنات - [00:47:37](#)

على كل حال يعرف فاذا وما يكون اذا الشمس يحيمر ما يكون الى الظل يكون ابيض. فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترى بالبادية.

فيختار فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم والخواتيم. يعرفهم اهل الجنة. هؤلاء وتقاووا النار. الا اولاد - [00:48:07](#)

دعاء الذين ادخلهم الله الجنة بغير عملوه عملوه ولا خير قدموه. فسروا كاد ان يتفقوا على انه هذا العمل هذا بالله فقد حرم الله عليه

الجنة. فهنا من غير عمل اعملوه؟ نعم غير التوحيد من - [00:48:28](#)

الصلاة والزكاة واشياء اخرى؟ نعم. ولا خير قدمه ثم يقول ادخلوا الجنة او ادخلوا الجنة بما رأيتموه فهو لكم ويقول ربنا اتيتنا ما لم

تؤت احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء - [00:48:48](#)

ابن هذا ويقول رضي فلا اسخط عليكم ابدا. نعم قال مسلم قال قال مسلم قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري هذا الحديث في

الشفاعة فقلت له احدث بهذا الحديث عنك انك سمعت من الليث ابن سعد؟ فقال نعم. قلت لعيسى ابن حماد - [00:49:08](#)

ان اخبركم الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي رضي الله عنه انه

قال قلنا يا رسول الله ان انرى ربنا قال رسول الله - [00:49:34](#)

صلى الله عليه واله وسلم هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان يوم صحو؟ قلنا لا وسقت الحديث تنقضى اخره ونحو وهو نحو

حديث حفص ابن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه - [00:49:54](#)

ولا قدم قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. قال ابو زيد قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف. نعم.

وليس في حديث الليث فيقولون ربنا اعطينتنا ما لم تعط احدا من - [00:50:14](#)

العالمين وما بعده فاقرب به عيسى ابن حماد. هذا كله كلام مسلم يعني قرأت على عيسى ابن حماد وهو الذي لقبه زغبة كان من من

شيوخه المصري هذا الحديث في شفاعته وقلت له احدث بهذا الحديث عنك او احدث بهذا الحديث عنك - [00:50:34](#)

انك سمعت من الليث ابن سعد المصري نفسي فقال نعم قلت لعيسى ابن حماد اخبركم الليث بن ساد عن خالد ابن يزيد ابن ابي هلال

كلهم صفات اثبات عن زيد بن عسلم والعدوي من ال عمر بن الخطاب انا طائف بن يسار الليثي عن ابي - [00:50:57](#)

انه قال قلنا يا رسول الله ان ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا ايجاد حزم كانه قال نعم انا قنا قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم هل تضارون؟ يعني نعم وهل تضارون في رؤية الشمس اذا كان يوم الضحى ضحوا - [00:51:17](#)

يوم في يوم او اذا كان يوم سحو يعني ليس دونه سحاب. قلنا لا ويقول وسقط الحديث حتى اخره وهو نحو حديث عيسى بن

ميسرة الذي مضى بنا وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه - [00:51:37](#)

واي عمل مقدم ويقال لهم لكم ما رأيتم مثل ما هو. قال ابو سعيد فبلغني ان اسراء ادق من الشعر واحد من السيف. كان ابا سعيد رضي الله عنه لم يسمع هذا بلغني بلغ ام من - [00:51:57](#)

هل ابو سعيد كان يروي من اهل الكتاب او من بني اسرائيل او اسرائيليات نقول آآ وهنا والله اعلم فمن الممكن ان يكون يكون سمع من اهل الكتاب لكن الاشكال ان ابا سعيد رضي الله عنه لم يكن معروفا بالرواية عن عن اهل الكتاب - [00:52:17](#)

قالوا ان الصحابي اذا قال قولاً من عند نفسه ولم ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مما لا مجال فيه كي يكون من من امور الدين او مما يكون من امور المغيبات فلا بد ان يكون سمع من النبي صلى الله عليه - [00:52:40](#)

عليه وسلم. فهو لم يكن معروفا برواية اهل الكتاب. واراد ابن منداه هذا الحديث في كتابه الايمان من الوجه الذي اخرج به البخاري ولكن قال فيه قال سعيد ابن ابي هلال هنا اختلاف قال - [00:53:00](#)

ابو سعيد هنا عند مسلم وهنا الرواية عن سعيد بن هلال امن طريق سعيد بن هلال؟ قال سيد بن ابي هلال بلغني هنيئاً للجسر.

والرواية التي ذكرها مسلم لقوله في حديث الليث اخرج به البخاري. قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا ليس فساد - [00:53:20](#)

عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن ابي يسار او اتاي بن يسار. البخاري انا بسعيد هذه الرواية فقوله قال ابو سعيد هو والله اعلم هو - [00:53:40](#)

يعني معتمد ويكون اه سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم مظنته انه يكون سمعه. وجاءت هذه الرثة من طرق اخرى ترى هلا

العلماء رحمة الله عليهم ان الجسر دقوا اردت ان اجد من قال اتاون وغيرهم وغيرهم لكن ما وجدته مسلماً - [00:53:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فابحثوا لعلكم تجدون العجلة قد لا يوفق الى اي نعم حدثنا زيد بن اسلم باسنادهما نحو حديث حفص بن ميسرة الى اخره وقد زاد ونقص شيئاً. وقد زاد ونقص شيئاً وهذه عادة المحدثين رحمة الله عليهم. عند الحاجة يذكرون الحديث

بكامله - [00:54:17](#)

يأخذون جزءاً من من الى كذا وكذا والباقي لم يروي. هذا هو ينبغي ان من المخرجين في كل زمان الذين يخرجون الحديث من الدارسين وغيرهم هذا مما يعلمنا الأئمة رحمة الله عليهم مثل البخاري ايضاً نفسه كذلك مسلم ان نبين ان هذا فيه زيادة ونقص. نعم -

[00:54:46](#)

قال باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين هنا في الحقيقة هذا الحديث يعني عبس ابن ميسرة واسناد سعيد ابن هلال روايتين عن زيد بن اسلم نعم جاءت هذا هذه ابن منداه كما قلت لكم لكنه قال قال سعيد بن هلال هذا الاشكال هل هو قول ابو سعيد ام اذا كان ابو

سعيد الصحابي فهذا يكون - [00:55:16](#)

من اقوى الاقوال لانه لا يحق له ان يتكلم ويقول بلغني عن الغيب الا ان يكون من الاسرائيليات او عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الصحابي اذا لم يكن معروفا بالرواية عن الاسرائيليين فقوله يكون في قوله الموقوف يكون في حكمه - [00:55:44](#)

المرفوع. هنا لما جاء قال سعيد ابن ابي هلال اوقع الشك فيه هل هو قول سعيد ابن هلال او ابو سعيد ايها مصحف يحتاج الى مزيد البحث ابحثوا الله فيكم - [00:56:04](#)

والان لكم تجدون اذا وجدتم فرصة نعم زيدوا بعد قال باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار. وبه اليه قال وحدثني هارون ابن سعيد الایلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ما لك بن انس - [00:56:18](#)

عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة قال حدثني ابي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة. بالنسبة للاسناد هارون ابن سعيد الایلي - [00:56:37](#)

السعدي مولا هم ثقة وابن وهب معروف لديكم عبد الله بن وهب المصري الامام ابن عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي المصري ومالك الامام النجم عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة وعمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن ابي حسن - [00:56:56](#)

المازني هو وابوه يحيى ابن عمارة كلاهما ثقة. قال حدثني ابي عن ابي سعيد التام يدخل عيوب يدخل الله ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة يدخل - [00:57:16](#)

من يشاء برحمته ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من خردل من ايمان فاخرجوه. فيخرجون منها حمما. قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة او الحياة - [00:57:38](#)

فينبتون فيه كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية؟ نعم ويمتحشوا ويهترقوا فصاروا حمما ويقولون فيلقون في نهر الحياة او الحياة. هكذا الشك من الراوي - [00:58:00](#)

آآ هذه الرواية اخرجها البخاري ايضا من طريق ما لك عدة من عدة طرق من طريق عبدالله بن وهب من طريق وهيب بن خالد عجلان كذلك من طريق اخر عن ابي سعيد رضي الله عنه فيلقون في نهر الحياة او الحياة كذلك بالشك - [00:58:23](#)

شك مالك هكذا قالوا هذا الشك ابن مالك هل هو نهر الحياة ام نهر الحياة هكذا؟ شك ما لك وقال وهيب حدثنا عمرو الحياة كانه يريد ان يثبت بان الرواية الصحيحة الحياة نهر الحياة هو الذي جاء في - [00:58:43](#)

اخرى قال فيفة الباري نحن الحياء كذا في هذه الرواية بالمذ الحياء هكذا. لكريم وغيرها بالقصر الحياة قالوا الصواب انه الحياة او الحياه وعليه المانع لان المراد كلما يجاء يحصل - [00:59:06](#)

الى حياته والحياة بالقصر المطر الحياة بالقصر المطر. وبه تحصل حياة النبات فهو اليق بمعنى الحياة. فكأنه قريب من هذا معنا في شك مالك والذي يظهر والله اعلم مثل هذا الشك اذا تتبعت - [00:59:28](#)

تجد انه يكون في السماء تصحيف السماء. الحياة الحياة. يعني قريبا ما هو كذا اذا ما سمع الانسان فلكنهم قالوا حتى لو صحت الرواية الحياء فهو بمانع المطر والمطر ينبت فينبتون كما ينبتون هم - [00:59:49](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [01:00:12](#)

لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك اللهم رب هذه الدعوة التامة اين هذا؟ اشار اليه في النووي ذكر الامام احمد وقلده ابن حزم ان سيد ابن ابي هلال احد - [01:02:42](#)

البخاري باضافة الظمير كانه هو الذي قام باضافته الظمير الى الساق. كان يغلط الاحادي كيف نقلت ان كان يغلطوا في الاحاديث ومنها هذا شيخنا كما رأوه اول مرة مبني هذه المرة - [01:03:46](#)

اليس في عالم الذرة واخذ الميثاق واما التحول ما ندري يعني تم التحول يعني فيتحول في صورة هذا الذي اريد ان افسر اما قوله ان الامام احمد قال هذا وان سعيد ابن هلال هو الذي - [01:04:04](#)

زاد تجد ان شاء الله له متابعات وشواهد. في روايات الاخرين كتاب الايمان لابن مندا. كذلك في الردل المريسي وكتب العقيدة ابن خزيمة توحيد جاء في ساقه نعم فليس عن طريق سيد ابن هلال وحده من طرق اخرى - [01:04:21](#)

ايضا واذكر انه ان شاء الله اذا كان يمكن ان نقرأ عليكم ابو اعوانه في مستخرجه ايضا اما قول سورة تحول فهي للاختبار هو ذكره هنا في شرح النووي قال ان الله تعالى ان - [01:04:41](#)

يظهر اولاً بصورة في صورة اخرى لا يعرفونه كشف عن ساقه ويقولون ان لربنا اية قالوا انت ربنا نعم وهذا هو يكشف عن ساقه وتحول كان في اول في صورة اخرى بحيث كان اختبارا لهم حتى ينتظروا ربهم - [01:05:00](#)

ماذا الا الرجل اذا كان عنده مال حرام من بيعه المخدرات ثم تاب وما ذاك المال عندهما وما ذاك المال عنده يعني كانك تقول الان عنده مال من المخدرات وغيرها يجب عليه - [01:05:27](#)

ان يبقي بعض الاوقات التي لا يجد ما يأكل فيها يبحث عن عمل حلال حتى يترزق. ان لم يكن عنده شيء فيبقي شيئاً قليلاً كما قال العلماء ليوم وليلة. ويبحث عن - [01:05:48](#)

املنا حلال وهذه كلها ينفقها في الفقراء. الذين يموتون جوعاً او لا يجدون شيئاً وهكذا فسر افتاء العلماء وهذا هو الصحي بحيث ما حق له ولا استقام ان يستفيد من هذا المال ولو تاب - [01:06:04](#)

ومن توبته ان ينخلع عن هذا المال بانفاقه في اه بناء اه ارضة بناء الاحياء الحمامات وغيرها كما فسروا ولا ياكل منها ما حكم من

يكفر الام الامة من العلماء القدماء لدى انهم اخطأوا في مسائل من وسائل العقيدة؟ هذه حماقة - [01:06:24](#)

الانسان الذي ينال من الائمة رحمة الله اليهم اذا كان اخطأ نقول هذه اخطاء الان ما نستحي ان نقول خطأ الذين يؤولون من البخاري وغيره. لكننا نحن ان شاء الله نقول ان الحسنات يذهبن السيئات ان شاء الله ربنا يعفو عنهم. ويجب - [01:06:49](#)

عليك ايها الطالب تكون متأدبا مع الله. ثم مع العلماء ومع الناس عامة نعم لان لعلي ذكرت لو سألت انا صغير سبحانه الله قلت طيب لماذا يأولون في الحقيقة وقرأ علينا هذا الشيخ هذا الحديث قال - [01:07:09](#)

ان الانسان كل مولود يولد على الفطرة وابواه يهيدان ينصرانه تربوا في هذه والذين هو الذي نقل لقنوا ونقل عنهم ان هذا هو الصحيح لكن منهم من كسرت جمود وكسر هذه كلها القيود فخرج منهم. وبدأ يحقق جزاه الله خيرا - [01:07:33](#)

هل ورد اسماء الملائكة الذين يعذبون ببابل او يعذبون ببابل آآ واتبعوا الشياطين على ملك سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس اي نعم لكن لو فرضنا ان ان اسمه اسرائيل وانه كذا وكذا ماذا تستفيد منها؟ ما ادري والله ما نذكر واذا كان ورد - [01:07:56](#)

ولا يكون في هديس سحي بارك الله فيكم ما هي ما شاء الله طيب هذا ما هي المبشرات التي بشر الله في شريته لمن يريد الزواج ولمن يريد ان يتزوج - [01:08:25](#)

ان يكونوا فقهاء هذا اكبر بشرى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله وتزوج الودود الولود فاني مفاخر ومباه بكم ايها يوم القيامة هذه من المبشرات. ثم بعد ذلك او ولد صالح يدعو له. اذا كنت انت تلد صالحا ان شاء الله - [01:08:42](#)

وليس فاجرا كفارا ان شاء الله فيدعون لك هذا يكون في ميزان حسناتك كله نعم اذا حج المكي وخرج ايام الحج الى مسافة قصر مصر جدة وسوف يرجع بنفس اليوم هل يلزمه طواف الوداع؟ قرأت في فترة لبعض العلماء كانوا اوجبوا لكن الذي - [01:09:05](#)

اظهر لي انه لا يجب ما دام يريد ان يرجع ثم بعد ذلك يخرج الخروج النهائي الى بلده هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الناس ينصرفون من منى في كل وجه من هناك كانوا يذهبون ما كانوا يأتون للوداد - [01:09:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه لا ينصرف عهدكم حتى يكون اخر عهده الطواف بالبيض. فبذلك اذا كان خرج في حاجة غير حاجة اني خرج ليس خروجا الى بلده فلا يجب عليه ان شاء الله الا في اخر - [01:09:48](#)

ويريد ان يرجع فلما اراد ان يخرج اخر خرجة فيجب عليه طواف الوداع في اية الرجم كيف يكون الحد على الامة اذا زنت وهي محسنا نسوة على المحصنات لا ترجم لكنها ترحل - [01:10:08](#)

- [01:10:31](#)